

الجزائر يوم 09 أفريل 2025

بيان صحفي

رقم 25\01

الزميلات الفضليات، الزملاء الأفاضل،

تود النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين أن تعرب عن استيائها العميق إزاء التأخير غير المبرر وغير المفهوم في نشر نظام التعويض عن الأنشطة الصحية، على الرغم من أن القانون الخاص بنا قد تم إعلانه منذ جانفي 2024، كما هو الحال بالنسبة لنظام التعويض عن التعليم.

إن هذا الصمت المتواصل، رغم تقديم ملف كامل إلى اللجنة المختصة، يسبب الغضب والإحباط والاستياء لكل أساتذة الطب، وخاصة لدى الأساتذة المساعدين الاستشفائيين الجامعيين، الذين يمثلون غالبية الأساتذة في كليات الطب والصيدلة، وهم أيضاً حجر الأساس في نظام الصحة العمومية.

يقدم الأستاذ المساعد الاستشفائي الجامعي رعاية عالية المستوى، ويشارك بصفة كبيرة في التكفل بالمرضى من جميع أنحاء البلاد، ويلعب دوراً محورياً في تدريب الأطباء وشبه الطبيين في ظل ظروف صعبة في كثير من الأحيان. هذا العبء الكبير من العمل يبقى دون اعتراف أو مكافأة عادلة في ظل نظام التعويضات الحالي، الذي تظل أجوره هزيلة، في سياق انخفاض القدرة الشرائية، وارتفاع التضخم، وهروب المهارات إلى القطاع الخاص أو إلى الخارج.

والأمر الأكثر إحباطا هو أن جميع الهيئات الصحية الأخرى شهدت نشر نظام التعويضات الخاصة بها وإعادة تقييمها، في حين أن الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين هم الوحيدون الذين تخلفوا عن الركب. ويُنظر إلى هذه المعاملة غير العادلة على أنها ظلم لهيئة نخبوية تلعب دوراً أساسياً في النظام الصحي فضلاً عن تكوين جميع الهيئات الصحية الأخرى.

وإزاء هذا الوضع المقلق، تعلن نقابتنا عن تنظيم جمعيات عامة في جميع كليات الطب والصيدلة عبر التراب الوطني، مع وضع على جدول الأعمال مناقشة الإجراءات والاحتجاجات.

ندعو كافة زملائنا إلى التعبئة بشكل مكثف حيث إننا نطالب بنشر النظام التعويضي للأنشطة الصحية في أقرب وقت ممكن، كما اقترحته نقابتنا، مع إعادة هيكلة أكثر عدالة وإنصافاً للتعويضات وزيادة كبيرة في منحة الأداء.

كما تطلب النقابة عقد اجتماع عاجل مع الجهات الوصية (وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي) من أجل وضع خارطة طريق واضحة وملزمة.

دعونا نطالب معاً باحترام مكانتنا، والاعتراف بدورنا، وكرامة مهنتنا.

عن المكتب الوطني للنقابة



Adresse : CHU Mustapha – Alger

Tél/Fax : 023 55 97 89 – E-mail : secretariat@snechu-dz.com – Site internet : www.snechu-dz.com

النقابة الوطنية للأساتذة
الباحثين الاستشفائيين والجامعيين
SNECHU